تَعفنِ جُثَّتِهِ . وَكَانَ الجَمِيعُ قَدْ هالَهُمْ مَبْلَغُ مَا اسْتَنفَدْتُهُ مِنَ الطَّعامِ فِى الأَيَّامِ القَلِيلَةِ التِّى قَضَيْتُهَا فِى بِلادِهِمِ ومَا سَتَتَحَمَّلُهُ البِلادُ مِنَ النَّفقاتِ البَاهِظَةِ مِنْ أَجْلِى إِذَا بَقِيتُ حَيًّا . وبَيْنَما هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ جَاءهم رَئِيسُ الشرَطِ ، وقَصَّ عَلَيهِم مَا كانَ مِنْ حُسْنِ مُعامَلَتِى ، وصَفْحِى عَمَّنْ أَسَاؤُا إِلَىَّ . فَلَمَّا سَمِعُوا مِنْهُ ذٰلِكَ عَدَلُوا عَنْ قَتْلِى ، وَقَرَّرُوا الإِبقَاءَ عَلَى حَيَاتِى .»

النجار المرتجح

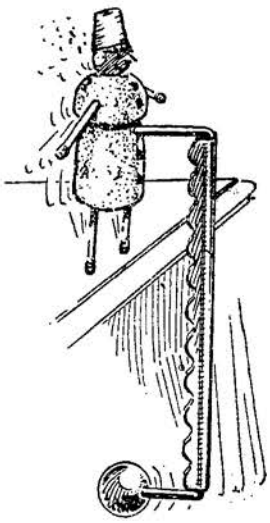

ترى فى الشكْلِ نَموذَجاً لِنَجَّارٍ واقفاً عَلَى حافةِ مِنْضَدَةٍ، إِذَا أَمَلْتَهُ قليلاً ثم تَرَكْتَهُ، أَخذَ يَهْتَزُّ ، فيُخَيَّلُ إليكَ أَنهُ يَنشُرُ حافةَ المِنْضَدَةِ، ويَستَمِرُّ فى الاهتِزازِ هكذَا وقتاً طويلاً ، من دونِ أَنْ يَسْقُطَ من مكَانِهِ .

ولِصُنْعِهِ اتَّبِعِ الخُطواتِ الآتيةَ :

(١) اصْنَعْ جِسْمَ النَّجَّارِ مِنْ قِطْعَةٍ مِنْ (الفَلَّينِ) ، كَسِدَادِ قَارُورَةٍ (زُجَاجَةٍ) كَبِيرَةٍ ، تُسَوَّى بالْمِبْرَاةِ وَالْمِبْرَدِ .

(٢) اصْنَعْ الرَّأْسَ مِنَ (البلاستسين) ، وأَلْصِقْهُ فِى مَوْضِعِهِ .

(٣) اعْمَلِ الذِّراعينِ والساقينِ من عيدان الثِّقابِ الطويلةِ ، وثَبِّتْها (بالسكوتين) فى ثقوبٍ تثقبُ فى قطعةِ (الْفَلَّينِ) ، فى موضعِ اتصالِ الذراعينِ والساقين.

وأَخيراً اعملِ الْمِنشَارَ من قطعةٍ من السلكِ ، تُثْنِيها عَلَى شكلِ ثلاثةِ أَضْلاعٍ من أَضْلاعِ الْمستَطيلِ ، وثبتْ طَرَفَ أَحدِ الضِّلَعَيْنِ القصيرين فى وسطِ قطعةِ (الفلينِ) كما ثَبَّتَّ عيدانَ الثقابِ . وكَذٰلِكَ ثَبِّتْ فى طَرَفِ الضِّلعِ الصغيرِ الآخر كُرَةً من (البلاستسين) ، كما فى الشكلِ . أما الضلعُ الطَّويلُ الأَوسَطُ ، فألصقْ بِهِ قِطْعَةً منَ الوَرَقِ المُفَضَّضِ (أو الورقِ العادىِّ الذى يُطْلَى بالبرنزِ الأَبيضِ) ، بَعْدَ أَن تقُصَّها عَلَى شَكْلِ سلاحِ المِنْشارِ كما فى الشَكْلِ . بعْدَ ذٰلك لوِّنِ النَّمُوذجَ كُلهُ ، بالألوانِ التى تَرُوقُكَ .